

الحلقة الثانية و العشرون من رسائل الفجر 3 | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بكم وحلقة جديدة من حلقات - [00:00:42](#)

رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور للحزن الى السرور. كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهلناها. ولا زلنا نؤكد على ان المشكلة مش لازم تكون بس مشكلة اه اجتماعي ولا هي مشكلة اقتصادية ولا مشكلة سياسية ولا مشكلة فكرية. يعني دائما نقول ان المشكلات احيانا - [00:00:52](#)

في التصورات واحيانا تكون في تصرفات مشكلة فكرية مشكلة منهجية ممكن تكون مشكلة سلوكية المشكلات دي ممكن تخص الدين تخص الدنيا ممكن تخص الدنيا تخص الاخرة ممكن تخص الفرد او تخص المؤسسة - [00:01:13](#) تخص الشخص او تخص الامة ككل. طيب معلش تحملوا معي شوية المسلمات اللي انا هتكلم فيها دي اتمنى تتحملوا معي يعني هذه المسلمات. لان من المعضلات ايضاح واضحات طيب سؤال - [00:01:27](#)

النهاردة احنا مؤمنين ان الله هو ربنا. صح كده كده انا بادئ بدري قوي مؤمنين بدي صح كده؟ طيب آآ رب يعني يعني خالق مالك مدبر امر صح كده طب يعني احنا مؤمنين ان هو سبحانه وبحمده يعلم ما لا نعلمه - [00:01:41](#)

يبقى فيه مشكلة في دي ان هو يعلم ولا نعلم. صح؟ ان في حاجات احنا اصلا ما نعلمهاش هو يعني طيب احنا مين اللي خلقنا الله سبحانه وبحمده. في حد اعلم بنا اعلم بنا منه - [00:02:00](#)

طب ما فيش حد اعلم بنا. كويس. وهو خالقنا. ما فيش اعلم يعني يبقى هو سبحانه وبحمده هو بيأمر ويحكم ويشرع ويقضي. صح اولي الامر وحكمه وقضائه الكلام ده على ايه؟ عن علم وعن حكمة وعن عدل وعن رحمة. صح كده؟ طيب. في مشكلة في الكلام ده - [00:02:11](#)

طيب المؤمنين بيصحوا طيب سؤال اذا جاء العبد حكم من احكام الله. الشخص العادي انا بتكلم على على مسلمين. على واحد مؤمن بربنا. مؤمن بربنا اذا قال الله في امر شيئا - [00:02:29](#)

وقال غيره شيئا الموضوع محتاج تردد في وجه مقارن اصلا هل هل انا مسلا محتاج حد يقول لي ما فيش حاجة احسن من اللي ربنا قاله ولا محتاج حد يقول لي انت محتاج تلتزم باللي ربنا قاله؟ محتاج الكلام ده - [00:02:44](#)

هل المسلم محتاج كده مش محتاج كده يعني دي قضية خلصانة ده الف به اسلام. الا بقى انا عندي مشكلة ان هو رب اصلا انا عندي مشكلة ان هو من حقه ان هو آآ يحكم. سؤال ثاني احنا جايين الدنيا ليه - [00:02:58](#)

يعني هو حد فينا كده كان هو مسلا راح جاب نفسه؟ هو انت رحت جبت نفسك وجدت يعني ربنا يقول اللي اوجدك من العدا. صح كده؟ هو الذي اتى بك. تمام؟ طيب لما اتى بك - [00:03:13](#)

انت رحت دفعت عشرة مليون عشان تبقى بتسمع ولا عشرة مليون عشان تبقى بتشوف يعني كل اللي انت فيه ده وما بكم من نعمة
فايه انت من الاخر انت ملك مين - [00:03:23](#)

فملك ربنا. صح؟ ملكا وملكاً على مستوى الجاه والسلطان زي ما قلنا وعلى مستوى الاله على مستوى تملك الامتنان. فانت ايه؟ انت
اصلا ملك ربنا. صح كده طيب انا قلت لكم قبل كده انا النهاردة لما تقعد تتناقش مع ابنك تقول له حبيبي - [00:03:32](#)

هو مين اللي بيصرف عليك؟ يقول لك انت يا ابني انت عايش في بيت مين؟ في بيتي انا طب انت دلوقتي اللي مراعيكم خلي باله
منك مين؟ قل له انت غبي - [00:03:49](#)

ليس اقل حبيبي منها لما اقول كلمة ايه صح؟ ده الف به انت جاي في الدنيا دي. انت جاي في الدنيا دي ليه ربنا هو اللي اوجدك من
العدم. انت ما كنتش حالا - [00:03:57](#)

اه هنأتي على الانسان يحن ونبارك لم يكن شينا ايه؟ مذكورا انا خلقنا الانسان من اطفال فجعلناه سميعا بصيرا فانت اصلا ما كنتش
اي حاجة وليك اي ذكر في اي حاجة في الدنيا. اتى بك - [00:04:08](#)

طبيعي جدا جدا ان هو امر كنا في الفيك. صح طبيعي انه لما يقول حاجة تطاع كلم فاستمع يبقى هو انت دلوقتي احنا متفقين على
ان احنا ربنا خلقنا ومن ان هو خلقنا هو من حقه ايه - [00:04:20](#)

ان هو يقول ده يفعل وده ايه؟ لا يفعل ويوجه وده يتعمل وعلاقاتكم ببعض ايه ده ده طبيعي جدا ثانيا او اللي كانت قبلها ان احنا
مؤمنين بان هو رب - [00:04:36](#)

بكل اسماء الحسنى وصفاته الاله؟ العلا شايقين اهنيته واستحقاقه بل تفرد في ايه؟ في مسألة لما يتكلم ما فيش كلام زي كلامه لما
لما يوصي لما يحكم ما فيش حاجة ما فيش حاجة زي يعني ده امر مش محتاج مناقشة اصلا - [00:04:46](#)

طيب لو خدنا مسلمة تالته بقى ان الله سبحانه وبحمده اللي بهذه الاسماء الحسنى وصفاته العلى اللي خلق العبد ده لهذه المقاصد
التي خلقه لاجلها هل هو تصور انه يترك العبد كده - [00:05:05](#)

ما ينزلوش ما يضبط حياته هل يتصور انه يترك شيء اطلاقا ده ربنا بيقول لي الا يكون الناس على الله حجة بعد روجه يعني ما
حدش ابدأ عنده ما يحتاج على الله به - [00:05:18](#)

خالص كل شيء ما تركش حاجة. لدرجة اصلا ان ربنا يقول وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من ايه؟ من شيء.
قل من انزل الكتاب الذي جاء به؟ موسى - [00:05:31](#)

يعني ده اصلا من عدم تقدير ربنا حق قدره ان انت تتصور اصلا انه ممكن يترك عباده كده بدون ما ايه؟ ما يكلمهم عن كل حاجة
تخص حياتهم بناء عليه - [00:05:43](#)

احنا محتاجين ايه بقى من حد محتاجين ايه من برة انا كمسلم اهو على مستواي الشخصي انا محتاج ايه من حد ثاني فيما يخص
حياتي محتاج حاجة؟ هو عزرا يعني دايمنا كنا نقول ايه؟ ان الانسان ده وحدة واحدة وما ينفعش جزئية تنفصل عن جزئية؟ يعني هل
متصور ان الرب سبحانه وبحمده نزل الشوية الحاجات اللي تخص ما يتعلق بمحارب النesk - [00:05:56](#)

الصلاة وساب ما يتعلق بمحارب الحياة نزل ما يخص الايمان وسب ما يخص العمران مش ممكن ان هو اصلا اصلا ما خاطبكش
بالعبودية في محراب النesk والصلاة بس مخاطبة كبيرة في محراب النesk والصلاة وبها في محراب الاله؟ الحياة - [00:06:15](#)

خاطبك طالبك بالايمان وطالبك بالعمران فمش متصور اصلا مش متصور ان ما هيكونش الكلام ده فيه كلام ايه؟ حاضر عشان بس
اقرب المسألة تخيل النهاردة في معلى اسمحو لي يعني لعل التخصص بيبقى غالب احيانا - [00:06:32](#)

هنفترض ان احنا عندنا دلوقتي اه حضانة للاطفال اللي هم حديثي الولادة. خلاص والحضانة دي تم انشائها بناء على رؤية الاستاذ
الدكتور فلان الفلاني اللي هو اعلى واحد في التخصص ده في العالم - [00:06:52](#)

محطة او مواصفات للحضانات دي كل حضانة بتحتاج مساحة قد ايه اه نوع حضانات الافضل هو ايه اه الاداء ازاى؟ الاضاءة كل
الحاجات دي. تمام كده طيب فده واحد نفسه يعمل حضانة. هو اصلا شغلانته ايه؟ انا اسف يعني مهندس ميكانيكي - [00:07:09](#)

قال لك عايز اعمل حضانة. ما لناش دعوة بالموضوع خالص. المدرس العايب مع احترامى يعني انتقاسم منه يعني. بس هو جه قال انا عايز اعمل حضانة يا جماعة فجاء داخل طيب جه الدكتور لسه كده واخذ التخصص بتاع الاطفال من قريب - [00:07:30](#)

وقال له عايزين نعمل حضانة قال له خلاص ايه المواصفات بتاع الحضانة اهي. قال لي لا لا سيبك من الكلام ده انا رأيي بقى نعمل ونعمل ونعمل. اقول لك انا في واحد صاحبي - [00:07:46](#)

مهندس ميكانيكي او مدرس العايب عامل حضان تعالوا نسأل كده وناخد منه شوية المواصفات ومش عارف ايه ونعمل ونودي. الناس لو لقوا حد بيتصرف كده يقولوا عليه ايه؟ طيزي بلا نقاش ده حد مجنون - [00:07:55](#)

ما فيهناش نقاش اصلا ده مجنون قولوا واحدا تصور بقى اللطيف في الامر كان يبجي المعلم اللي هو دكتور الاطفال الصغير ده يقول له اه تصدق والله كلامك جميل. وممكن كلامك يطلع احسن من كده. طب ما تمر بكلامك - [00:08:09](#)

او يماري زميله الثاني دكتور الاطفال الثاني اللي ماشي على القواعد اللي حطها الراجل اللي هو قل له لا لا اصل الموضوع مش آ باختصار يا جماعة الاشكالية اللي انا عايز اتكلم عنها النهاردة - [00:08:23](#)

اشتريت حاكمية كتاب الله ماشي اشكالية تحكيم كلام ربنا في حياتنا كافراد وكأمة خلاص طبعا كالعادة القضية دي بتطرق بقى واياه وتلوكلها اللسن كتير جدا في بعد ثاني وهو بعد الايه؟ الامة - [00:08:34](#)

لا في بعد اخطر منه واهمها بعد الايه؟ الفرض بقى. بعد البيت ماشي؟ البيت انت كشخص حاكمية كلام ربنا عليك حاكمية كتاب ربنا فيك ده انا عايز اقول لك ببساطة شديدة جدا لما بنقول دايم الرب عند العرب بيدور حوالين تلت معاني المعنى الاول اللي هو الايه؟ تملك يحط معه الخلق والمعنى الثاني الاصلاح ونحط معه الايه - [00:08:56](#)

التدبير والمعنى الثالث الطاعة ونحط معه الايه؟ السيادة فالرب يعني خالق مالك يعني مصلح مدبر يعني سيد مطاع سيد مطاع السيادة تقع التشريع هذه حقوق خالصة لله سبحانه وبحمده احنا بتكلم في صلب الربوبية - [00:09:20](#)

انت فاهم تصل بايمانك بالله ربا يصل بارتضائك له ربا وانت بتقول كده الصبح رضيت بالله ربا. رضيت بايه رضيت بايه؟ هتقول لي رضيت بانه بانه خلقني؟ هو انت اللي اخترت - [00:09:47](#)

هتقول لي رضيت بان هو بيدبر ان هو بيصلح لي حالي؟ هو انت اللي اخترت؟ ده كرم منه هتبقى رضيت بايه بامر رديت بحكمه فرضت بتشريعه رضيت مش قبلت رضيت. وهنشوف دي معناها ايه بعد شوية - [00:10:03](#)

فالنهاردة احنا يعني الاشكالية دي اشكالية بقى حاضرة في الواقع في حاجات كتيرة جدا تعال على المستوى الفردي بتاعنا النهاردة شخصيا. انت يا ابن الناس في ضوء اللي قلناه من شوية. هل يتصور ان في اي جزئية في حياتك - [00:10:25](#)

ربك يكون تركها بلا حكم طب انت ليه بتطلع من دماغك بتنتقل من دماغك ليه ما بتجيش راجع كده تدور ده كلام ربنا عما يضبط الخطوة اللي جاية عما يتعلق بالقرار اللي جاي - [00:10:38](#)

والله لا انسى سبحانه الله في فترة كده كانت مشكلة صعبة في حياة الواحد وانا فضلت تلت شهور متردد في اتخاذ القرار وكنت يعني اخذ اراء بعض الفضلاء واسألهم كده في مسائل وكالعادة كل واحد يقول لي الايه - [00:10:54](#)

كل واحد ودماغه ورأيه وانا اقول لنفسى مش ممكن ربنا يكون المسألة دي ما هي ما اتكلمش عنها. انا عايز حكم ربنا والله كده انا عايز حكم ربنا واي يمين شمال يمين خلاص بقى يعني يعني ضاقت عليه الارض بما رحبت - [00:11:09](#)

الاراء موجودة والحلول موجودة بتاع الناس بس انا مش مطمئن حتى جاءت لحظة كده قلت يا رب خلاص بقى يعني ايه انا تعبت انا اريد ان انا اهدى لما تريد بس انا مش عارف الحكم مش مش عارف انت حكمك ايه هنا - [00:11:25](#)

يعني اعمل ايه اتصرف ازاى سبحانه الله! قدر الله سبحانه وبحمده كده ان انا يعني كنت جايب العربية في مكان ومشغل الكرات سمعت صورة خلاص خلصت المشكلة كانها نازلة لي انا دلوقتي - [00:11:40](#)

فان تنازعتم في شئ بشئ تعملوا ايه ما انا عارف انت بتعمل ايه بتردوا لما تختلف انت ومراتك في حاجة تختلف انت وواحد صاحبك في حاجة. انت متردد في مسألة بتعمل ايه؟ بترد. بترد الى الله. بتيجي راجع كده اللي فعلا القضية الكبرى اللي بنقول عليها مسألة ايه

مركزية الوحي منه تنطلق واليه تعود ننطلق منه تيجي راجعة له ثاني تنطلق منه وترجع له ثاني القضية دي يعني حضور المعنى ده في حياتك ده على المستوى ان انت لما اجي اقول حاكمية كتاب الله او تحكيم كتاب الله الامر ابعد من حته ايه؟ ان في قطع ايده احكام ايه - 00:12:11

يعني ما حدش ما يعرفهاش يعني الموضوع ابعد من كده بكتير ابعد من كده بكتير انك تحكم ربك بينك وبين نفسك انا هو نفسي نفسي تريد انك تنتصف من نفسك - 00:12:30

تعطي الانصاف من نفسك لاجل ربك نفسك اهي وربك ان انت لأ ده هنا خلاص في صف ربك تنتهي القضيب انت على طول في صف ربنا مع حد ثاني مع حد ثالث مع حد رابع. النهاردة ممكن يحصل مشكلة. ويجي واحد تقول له والله رأيك ايه ومش عارف ايه وايه انا اخ فاضل كان بيكلمني يعني في في - 00:12:47

بنتكلم في النشر حاجة هو بيقول لي ايه؟ بيقول لي يا دكتور انا من الحاجات بس اللي مخلياني يعني يعني مقتنع قوي اه مش ممكن اشوف ناس كتير كويسين وبيتكلموا كويس ومش عارف ايه. اصل حضرتك انا مقتنع قوي ان انت بتتكلّم بالوحي - 00:13:09
ما نيجي نتكلم نتكلم بالايه بترد الكلام للايه؟ ما هو ما انا نفسي المفروض اشك في نفسي لو انا لا قوي الى ركن شديد من الوحي هو انت نفسك انت نفسك ما تسقش في نفسك طالما ما عندكش مستند ليه؟ ده الوحي اصلا - 00:13:20

فدي احنا دايم بنقول ده الامان والالتزان. الامان والالتزان انت متأكد ان ده كده ده كده قرار امن ومتمزن جدا لا افراط ولا ايه ولا تفريط لا فوق ولا تحت. العملية منضبطة على التمام - 00:13:36

امتى بقى النهاردة اشكالية ان احنا ما تزعلوش مني. حتى الامر بيوصل لحاجات صغيرة جدا الائمة يعني اللي هو مسلا طب يا عم ربنا قال كذا يقول لك بص يا دكتور الكلام ده ما ينفعش مع الناس دي - 00:13:48

بص مع تمام احترامي لا بس بس استنى طب ما هو فيه حديس بيقول كذا يعني عارف انت اللي هو بيبخترع حاجة يعارض بها الحكم الايه؟ الواضح ولذلك حتى كان ابن القيم وهو بيتكلم عن القلب السليم فكان بيقول ان هو سلم من شبهة تعارض الامر -

00:14:01

ومن شهوة تعارض الخبر ومن شبهات تعارض الخبر عذرا اذا سلم من شهوة تعارض الامر. شهوة خليه الامر ما يستجيبوش ايه؟ بسرعة. ومن شبهة تعارض الايه؟ الخبر. يقول لك لا اصل بس هو الموضوع مش - 00:14:19

مش للدرجة دي ان انت بس مش فاهم. بس في بعض الفقهاء قالوا. بس على فكرة في اراء بتقول في مش عارف ايه هذا الفرار من حكم الله علشان على قد ما يقدر يحاول ياخذ حاجة توافق هواه - 00:14:32

في الموضوع على مستوى اكبر في الحقيقة حاضر بقى على مستوى مجتمع يعني بص بعيدا عن وجود هذا المنكر في المجتمعات المسلمة ومنكر اه ان يحكم غير غير شرع الله وده اكبر منكر حاصل في المجتمعات المسلمة على الاطلاق. اكثر من الزنا والفواحش والخمر والخراب المنال ده كله. ما فيش - 00:14:47

مش منكر اكبر من المنكر ده وحد يقول لك بقى يا عم الدكتور وما تقولش الكلام ده ما تقولش لأ هو ده يعني ايه؟ هذه هذه عقيدة هذا حق الله - 00:15:06

يعني سبحان الله يعني انا عمال اقول لنفسي كده اتكلم مش هتكلم وبعدين ايه خلاص انا الحمد لله خدت قرار اني اتكلم وبعدين شوية كده سمعت ايه آ اذا فريق منهم - 00:15:16

تخشون الناس كخشية الله او اشد خشية سبحان الله كنت اقول لنفسي ايه النهاردة اللي يخليك متخرج من المطالبة برد الحق الى صاحبه يعني عزرا لو انت عندك رجل اهو واجيك كده زلم - 00:15:26

زلم خلاص؟ قالت لي لا نقاش وما عندوش اي خطأ قلت له مش عارف ايه. واحد راح الف كتاب. والكتاب بتاعه ده ايه؟ تمام؟ وزى الفل وكانوا بيتعلموه في المدارس وعشرة على عشرة. وجه قام واحد - 00:15:48

الكتاب ده وجه حاطط عليه اسمه خلاص؟ هو لعب فيه وعمل للناس كتاب تاني بيدرسوه للعيال. بيدمروا لهم دماغهم في الفيزيا
مسلا انت تجد غضاضة في انك تقول لأ الكتاب ده بتاع فلان وفلان اولى - [00:15:58](#)

ده انت بتشوف ان انت شيه ما ينبغي ان تسكت عنه اصلا والا ما تبقاش انسان في بقى ما هو اهم من كده ان يكون صاحب هذا الامر
هو الله سبحانه وبحمده - [00:16:14](#)

انك تغار لله تغار لله ان اما احكامه ان كتابه ان كلامه حد يقول مش مناس ما ينفعش ما يقولش بس ايه يستبدله بغيره مش شايف
انه ينفع حكم القضية في منتهى الخطورة. انا ما بتكلمش دلوقتي في حنة - [00:16:30](#)

الحكم نفسه الحكم على اللي بيعمل كده مش قضيتي دي. ولذلك برضه كتير من الاخوة سامحهم الله خلوا القضية دي فيها مشاكل
بسبب ايه؟ تركيزهم على حكم اللي بيعمل كده - [00:16:58](#)

يا عم لأه مش عايزين مش عايزين يجي الوقت دي مسألة علمية تتأصل براحتها. بس عايزين مأواه اهم ان ازاي الناس تبقى مدركة
ان ده بصرف النزر عن هو حكمه ايه بالزبط - [00:17:09](#)

هو حدا مش مقبولة لا مقبولة منطقيا ولا مقبولة فكريا ولا مقبولة انساني ولا مقبولة قلبيا. ازاي اقنعني ان يبقى حد احسن حكم من
اللي خلقنا رفيق معني ان انت عايزني اقبل الفكرة دي بصرف النزر انت حكمك ايه انا ما ليش دعوة يعني انت مش متبني الفكرة دي
حكمك ده مش هتكلم فيه دلوقتي - [00:17:21](#)

خلاص انت ما بتعملش كده حكمك ما ايه؟ مش هو قضيتي دلوقتي. انا قضيتي ان انت ازاي عايز تجبرني علينا هذا الحاجة مش
ممكن تقبل ازاي انا نفسي اكون بعمل كده - [00:17:40](#)

وامشي في ريكابك ولذلك سبحان الله! يا جماعة لازم تفضل بقية حق ربنا علينا حق ربنا علينا غيرة لله لازم ولادنا الصغيرين يبقوا
فاهمين كده فاهمين ان الحكم الا لله - [00:17:56](#)

ان ما حدش من حقه يحكم فينا الا ربنا ولا كلام يعلو فوق كلام ربنا والامر في امره ولا نهى فوق نهيه ولا يقبل غير كده بصرف النزر
بقى ايه التصرف اللي هيتعمل ولا لا دي حاجة مستقرة في ايه؟ في نفس الانسان. يعني كنت اتكلمت من كم مرة كده في رسالة
برسائل الفجر عن مسألة بقى التغريب والاستشراق ومش عارف ايه وما يراد لها - [00:18:12](#)

وفعلا يراد لنا ان احنا نعظم غير الله حتى ننازع بكلامه كلام الله ونعارض بكلامه كلام الله والله العظيم كت بحسها في ايه في بعض
الفضيلة يقول لك اصل ستيفن كوفي قال - [00:18:33](#)

على فكرة ده انا في اللي مش عارف ايه كنت سمعت ان ريكسون قال كذا. بيقول اصل انت ما تعرفش اللي وينازع كلام الله بمن دون
الله ننازع احكام الله بمن دون الله - [00:18:48](#)

الاحكام دي يا جماعة مش لازم ايه حد القاتل ايه وحد السارق ايه الموضوع ايه ابعد من كده بكتير كل دي احكام للرب سبحانه
وبحمده ربنا حكم حقه حاكم حكيم ده من معاني الحكيم - [00:19:08](#)

المستحق لان يحكم وحده سبحانه وبحمده ما حدش يستحق ان هو بالعقل كده. يعني هو النهاردة هم بلاش الحكومات العادية كده
المجتمعات اللي احنا عايشين فيها دي. بيروحوا يجيبوا واحد مع تمام احترام يعني من الشارع - [00:19:24](#)

يقولوا له اقعد اقض بين الناس بالقانون بيعملوا كده على الاقل الراجل لازم عارف الابه؟ القانون. صح اللي هياخده له ده بدحي
بدحي انت النهاردة عايز تقنعني ازاي ان في حد - [00:19:39](#)

يستحق انه يحكم غير الله هو عارف نفسه اصلا ده هو مش عارف نفسه اصلا هو مش عارف غيره. هو عارفني هو عرفنا ده احنا
بنقول يعني بص روح لاكثر حاجة ممكن تكون موجودة على وجه الارض دلوقتي بتزعم انها تعرف الانسان - [00:19:58](#)

علوم مش عارف علم النفس ومش عارف ايه والكلام من ده كله. مش دول اكثر ناس بيزعموا انهم عارفين الانسان! يعني الاطباء حتى
ما يقدروش يتيسروا يقولوا احنا اكثر حد عارف الانسان. لان يقول لك انت عارفه ايه - [00:20:19](#)

تعرفوا على مستوى الابدان مش عارفة على مستوى الابه؟ الوجدان. فاللي بيزعموا اوي كده ان هم عارفين الانسان خالص على الاخر

روحوا شوفوا الحيرة والاضطراب والتخبط اللي هم فيها والله - 00:20:29

روحوا شوفوا الحارة والاضطراب والتخبط اللي هم فيه ولا عارفين اي حاجة في اي حاجة والكلام اللي كاتبينه يجوا بعد كم آآ ولا كم طبعة يبجي عامل ايه؟ يغيروه دي حاجة بديهية - 00:20:42

انت مش مؤمن ان هو ان هو اللي خلقنا والله حتى في مرة كده كان كنت بقول ايه الموضوع بتاع قصة بقى العلوم التربوية والعلوم مش عارف ايه عشان بس الناس ما تفهمش ان الموقف منها موقف متطرف لآ انا بقول فيها امور مفيدة قد ينتفع بها في باب الالياء - 00:20:55

اليات التشخيص اليات التعرف على مش عارف ايه ان انا ابص خلصانة في الاصول والمنهجيات مش من حق حد كنت بقول لواحد بقول له بقول لك ايه هو انت عندك شك يعني في ان ربنا هو اللي خلقنا - 00:21:09

اعوز بالله. لا يا جدع ربنا هو اللي خلقنا طبعاً. طب هو فيه حد هيبقى اعلم بمخلوقه منه خلص الكلام بس الموضوع مش محتاج كلام كثير فهذه القضية انا ما بتكلمش هنا على مستوى حكم الشخص اللي بيعمل كده ايه. ولا بتكلم خالص على مستوى حتى كامة. احنا بنحكم كتاب ربنا ولا بنحكموش ولا القصة دي. لآ بس لازم يستقر في فقداننا ده اعزم مناكير - 00:21:19

اعظم من اعظم منكر في المجتمع المسلم على الاطلاق. ما فيش منكر ابعد منه والناس اللي متخيلة ان مناكير الامة كلها آآ مش عارف في العالم مش عارف ده في مناكير اكبر - 00:21:46

محاضرة في قلوب الناس احنا بعد اربعين خمسين سنة تاني ممكن يبقوا ولادنا ما عندهم مش مشكلة ان يبقى ايه؟ يبقى بدل الاية دي النص الفلاني في القانون الايطالي وان كلمة استغن كوفي - 00:21:59

تبقى اعلى من كلمة الله ان ده حاضر وان رأي اريكسون ولا جامبيا جي الطفل مقدم على رأي على كلام الله خلي بالك بقى كلام الله ده مش لازم يكون ايه؟ اية - 00:22:15

صورته الثانية ايه كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك قال رسول الله هتقول له بس هو في العلم الحديث الان وفي التخصص بتاعنا وجنبي يجيء هنا قال رسول الله - 00:22:32

انت بتتكلم في حاجة انت انت والله العزيم الواحد مزهول مزهول مزهول مزهول فراغ فراغ احنا مسؤولين عنه واحنا متهمين به متهمين بايجاده بايجاد الفراغ ده حضور الفراغ ده في حياة المسلمين ان الفراغ ده ما سدينهوش لوحده - 00:22:43

واحنا واحنا السبب والناس المسئولة عن الدين هم السبب. وسيحاسبهم الله عن ذلك. ان الواحد يبقى حاضر ويحضره في حياة الناس حضور ايه؟ حضور طقوسية يعني لو كل المسلمين اللي موجودين النهاردة عندهم مستوى ما من معرفة كلام الله - 00:22:58

زي ما كان عند الصحابة كده المستوى الاول ده. بقيت انت مهندس وانت دكتور وانت مش عارف اه اه سيكولوجست. وانت مش عارف اه حد بتاع تربية وانت كلنا اخدنا - 00:23:16

مستوى واحد من الاية؟ من الاطلاع على الوحي اقل ما فيها يضبطها اقل ما فيها يدنا فرقان نفرق به بين الحق والباطل ما يبقاش واحد راجل طيب ومحب لدين ربنا ويروح مسلاً في محاضرات ولا في كلامه يقول كلام اصلاً يناقض كلام الله - 00:23:26

يناقض كلام الله المسألة في منتهى الخطورة والله يا اخوة والله في منتهى الخطورة ده اللي يهمني بشكل اساسي. سبحان الله! كنت باستغرب من الفترة بقى اللي كانت اثيرت فيها الحجة بتاعة ايه؟ آآ شرع ربنا ومش تحكيم شرع ربنا والقصة دي. وكنت باستغرب - 00:23:43

ان في ناس كان فيه فئة مش خايفين من شرع ربنا خايفين من الاسلاميين اللي بينادوا بشرع ربنا وده تخوف مشروع اه الله! تخوف مشروع لان الصف زاته فيه ناس كثير مش ايه؟ مش كويسة - 00:24:01

فعقلي هو ممكن يبقى خايف منك انت هو انت اصلاً متشدد ومتطرف وبتشد الجنزير وبتعمل مش عارف ايه وبتودي كزا فطبيعي انه يبقى ايه؟ خايف منك شايفك انت متوقع على نفسك وبيهمك مصلحتك يعني شافوا ان - 00:24:14

الحركات الاسلامية والجماعات الاسلامية حاجات كثير تخليهم ايه خايفين منهم مش من ايه مش من شرع ربنا كان قطاع كبير كده

بس كان في قطاع ثاني بقى طب وانت خايف منهم؟ - [00:24:24](#)

يقول لا انا مش خايف منهم يعني انا اذكر كده ان دار نقاش بيني وبين واحد هو استشاري جراحة راجل عقلية كده محترمة جدا على فكرة ايه لاه مين قال اصلا احنا ملزمين بالاحكام دي - [00:24:37](#)

وبعدين عادي ما هو دي حاجات ايه يعني ده بيتكلم فيه ده اصلا ولزك سبحان الملك يعني مجموعة الايات دي اه يعني

نستعرضها مع بعض ماشي القضية دي وتناقش المشكلة دي - [00:24:51](#)

وسبحان الله آا انا اذكر يعني ساعتها مش عارف بالضبط كان كان ايه اللي استعملته في كلامي معه بس آا سبحان الله الايات دي عجيبة جدا جدا في الحديث عن هذه القضية - [00:25:04](#)

ربنا بيقول من اول اية الستين من سورة النساء بيقول الم تر الى الذين يزعمون لم تراه يعني انت تعلم كانما ترى بعينك يعني نقلة

كده اشهد هذه الحالة حالة مين؟ حالة الذين يزعمون - [00:25:17](#)

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من ايه كده حلو ولا مش حلو؟ ممتاز صح؟ يقولوا لك احنا ايه اه لاه رسول الله على العين والرأس الدين لاه ما فهو ش كلام. انا القصة خلصانة - [00:25:36](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت دي بقى ده اللي هو ايه الميكس ده يعني يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وعايزين

يتحاكموا بالطاغوت ازاى عارف انت الفصام ده بقى - [00:25:51](#)

اللي هو فيا وفيك احيانا احنا مؤمنين ان ده كلام ربنا وحكم ربنا. طب ليه بقى في في المسألة دي؟ ما بنصحش لحكم ربنا. ربنا يقول

لك وليعفوا وليصفحوا ليه مش بتنصحي لحكم ربنا - [00:26:07](#)

طب الزعمت ان انت بتؤمن به والصلح خير انت مش زعمت ان انت مؤمن به يزعمون انهم امنوا مالك بما انزل اليكم هذا الفصام

النكد الوضع العجيب ده يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [00:26:19](#)

ويعني ادق تعريفاتهم ويعرفوا به ابن القيم بانه كل ما تجاوز به العبد الحد كل ما يتجاوز به العبد الايه؟ الحد. من محبوب او متبوع

او معظم يعني اي حاجة انت تتجاوز بها الالحاد ولزك التغضب ده مش لازم شخص - [00:26:40](#)

لا يعني ممكن واحد يبقى طاغوته الايه؟ فلوس طاغوت ومراته طاغوته شخص طاغوته هو ده الطاغوت بتاعه اللي هو ايه خلاص

يعني هو بيقدم مراده على مراد الله ممكن يبقى طاغوته هنا مين - [00:26:59](#)

بتاع الرئيس بتاع الجماعة الشيخ بتاع مش عارف ده الطاغوت بتاعه يعني زي مسلا آا لما نيجي نقول النهارده سيدنا عيسى طاغوت

هو مش ايه من ناحية ان هو نفسه ملام هو مش ايه؟ مش ملام. لكن تعاملوا معه كما يتعامل مع الايه؟ مع الطواغيت - [00:27:16](#)

هو نفسه وصفه طاغوت هو لا يوصف بانه طاغوت ماشي يعني اي محبوب او متبوع او معظم يتجاوز به الحد هيكون طاغوت من

ناحية ايه؟ من ناحية مين الشخص زاته اللي بينزر له. هو نفسه بقى حلو ووحش كويس ومش كويس. ينفع ما ينفعش دي قضية

ثانية. او الراجل نفسه - [00:27:33](#)

لا ما هو احنا ركز بقى. ما احنا بنقول انت ما تبصش ما تبصش لدي. يعني انت ما تبصش احنا عندنا جنبين دلوقتي. جنب الشخص

اللي تم اتخازه طاغوت او الشيء - [00:27:51](#)

والشخص اللي اتخز. الشخص اللي اتخز ده بصرف النزر عن اللي اتخزه هو كده اتخز طاغوتا من دون الله. وصف بقى الشخص ده هو

طاغوت ولا مش طاغوت؟ دي اللي مرتبطة برضاه وعدم رضاه. ازاى كنا هو سيدنا عيسى ما قال عليه طاغوت؟ مش عليه طاغوت -

[00:28:01](#)

هو ما رضاش كده لم يرتضي ذلك بس هم اتعاملوا مع تعاملهم مع الايه؟ مع الطواغيت. يعني هم تجاوزوا به الحد. بس هو وصف

طاغوت لاه انما التصرف ده تصرف طواغوتي - [00:28:16](#)

واضح؟ هو نفسه بقى اسمه ابوة هو الشيطان طاغوت لان هو رضي ذلك. الشاق فرعون طاغوت رضي ذلك. بس هنا الملائكة

طواغيت سيدنا عيسى طاغوت لاه هو لا يرضى ذلك بس التصرف اللي تم معه تصرف ايه - [00:28:28](#)

طاغوتي دي تصرفات طاغوتية تم تجاوز الحد ده عشان كده احنا بنعرف التغضب بنعرفه من ناحية مين الشخص صاحب التصرف
انما بقى اللي تم اتخازه طاغوت ده هو ده بحسب رضاه يبقى اسمه طاغوت احنا مش مهم نسويه ولا ما نسويهش اصلا - [00:28:43](#)
لان الاله من ده كله ايه؟ انا تصرفي تواغوتي ولا مش طاغوتي هو دي النقطة الاله انك تجاوزت الحد ممكن تتجاوزه بحد محبوب
الى الله الملايكة اتخذت الهة من دون الله - [00:28:58](#)

المهم فكل تجاوز فلذلك ممكن يكون ايه؟ حد ما قصدش كده ولا طلب كده. بل ربما يكون امر بعكس ذلك بس يتخذ ايه؟ طاغور زي
شيوخ الشيوخ مسلا والناس اللي وراهم - [00:29:11](#)

ممكن تجد هو رجل صالح ولا يحب ذلك ويحذرهم من كده وينبههم على الغلو بس هم ايه يغالون فيه برضو انت اسكت انت ما
تعرفش نفسك انت. انت شرك ده اتى - [00:29:26](#)

يا عم انا ما اعرفش ايه اصل انت انت الزعيم المفدى القائد الملهم هو يقول انا مش كده وهم ايه انت قائد انت مش عارف نفسك
يعني هو كده كده عايز يتصرف معه ضغوطيا بايه؟ بصرف النزر هو بقى انت راضي مش راضي براحتك - [00:29:36](#)

احنا كده احنا شايفين ده تصرف يريدون ان يتحاكموا الى ايه ما تجوز به الحي محبوب او متبوع او معظم تجاوز به الحد يا جماعة
يعني بيقول قضية كبرى قضية كبرى فيما يتعلق بالوحي كله هي قضية معارضة الوحي بما دونه - [00:29:50](#)

معارضة الوحي بما دونه. وحتى قتلها لكم قبل كده لما اتكلمنا عن القصص قلنا حتى اللي يقص قصة فيه ناس بتقص قصة خادمة
للوحي خدمة القسط الواحد. وواحد بيخص بيقص قصة يعمل به يعارض بها الاله - [00:30:12](#)

قصص الوحي بمبادئ جديدة وافكار جديدة ومعاني جديدة انما حد بقى بيتكلم في المعنى اللي جا به الاله؟ الوحي ويحاول يقربه
ويبوه ويقربه تمام ويرتبوا عزرا ده ده ايه ده نوح وده نوح - [00:30:23](#)

واحد عايز يعارض القرآن مش لازم بقى المعارضة دي على مستوانا يعمل صورة زي الصورة وقصة زي القصة المعارضة دي ان هو
عايز يعمل منهج زي المنهج المعارضة دي انه عايز يطلع مبادئ تعارض المبادئ اللي جت في الاله؟ في الوحي يطلع احكام تعارض

الاحكام اللي جاية في الاله؟ في الوحي - [00:30:37](#)

قضية معارضة الوحي دي لازم ننتبه لها في الزمن ده وقضية ان الوحي يبقى مرجعية وقضية المركزية بتاعة الوحي مهمة لازم نتكلم
هنا دلوقتي يراد يراد بس هقول يراد ايه بل شرع شروعا كبيرا في معارضة الوحي - [00:30:54](#)

في حياتنا بكل ما اوتوا من قوة يحاولوا ان هم يعارضوا الوحي يحاول يعمل حاجات يعني مسلا الوحي ليه رؤية في بناءك يعمل لك
رؤية بنائية الوحي ليه رؤية في ادارتك الاسرية. يعمل لك رؤية اسرية - [00:31:12](#)

رؤية في تزكيتك يعمل لك منهج تربوي اسمه التربية الايجابية يعمل لك التنمية البشرية يعمل لك اللايف كوتشينج هو عايز يعمل ايه؟
يعارض الوحي امال هو الوحي بيعمل ايه بقى ان شاء الله؟ الوحي جاي يقول لنا انواع اللب السوري - [00:31:31](#)

ما هي يعني حاجة يعني ايه مش متخيلة اصلا فهو بيعمل الكلام ده يعارض به الاله؟ الوحش. والناس مش منتبهة ولا فاهمة وهو
ماشي في الكاب اللي هو ماشي فيه - [00:31:48](#)

المهم يريدون ان يتحاكموا شفت والله سبحانه الله غريبة جدا ولزلك شف شف الاستفهام ده عجيب! الم تر الى الذين يزعمون انهم
امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت شف وقد امروا ان يكفروا به. يعني انت بتفكرني بتاع قد
ايه؟ افتتخونه - [00:31:59](#)

وذريته اوليائه من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدل شف انت الجنان ده يريدون ان يتحاكموا للطاغوت يقضيه انظروا ان
يكفروا به شف الجنين ده انت امرت انك تقول اه اعوز بالله - [00:32:20](#)

وانت بتقول له اعوز بالله تروح تتحكي له عجيبة جدا واحد يقول لك ايه رأيك في فلان؟ ده ضلال وحرام ونصاب ومجنون وبعد
شوية حصل المشكلة بينه وبين واحد. مم - [00:32:41](#)

نحكم مين؟ الضلال النصاب المجنون ايه الجنان ده ايه الجنان ده! حاجة ما تتصور اصلا والعجيبة بقى هو انت عايزني تتحاكم الى

الطاغوت وقد امرت ان اكفر به انت عايزني انا انا - 00:32:52

ان نأمل ان انا استبدل كلام ربنا بكلام واحد الكلام ده وهو بيكتبه كان كاسر خمرة جميعه وكان لسه قايم على الوحدة في فاحشة عايز منها ده به اقبل بكلامه واترك كلام ربنا - 00:33:09

واستغرب جدا هو افلام الكرتون دي مين اللي عاملها ان شاء الله؟ عاملها لناصر صلاح الدين وسيف الدين قطز وعاملها ابو الدرداء وابو زر صح كده انت انت عايزني انا ان اليهود دول دول اللي صانعين الافكار دي ومقدمينها بالشكل ده ازمة انا اقبل بافكارهم دي بانتاجهم ده - 00:33:29

اقنعني اهو ما هو بالعقل برضو بعيدا عن اي حاجة مش هقول لك حتى يا عمي مش هقول لك بالشرع. بالحق حتى يريدون ان يتحاكموا للطاغوت وقد امروا. انا انا اصلا من كل مطلب الاهلي بحس انها من من اعجب الحاجات اللي موجودة في الوجود - 00:33:48

والله من اعجب الحاجات فقد امروا ان يكفروا به. شبه ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا عشان ما تتخيلش ان المسألة سهلة ده مجرد من ارادوا ربنا سمى ده ايه - 00:34:06

ضلالا بعيدا مش عايز يضلك بس الشيطان عايز يوديكي فين يبعد. ما استطاع الى ذلك سبيلا في اضالك يريد الشيطان ان يا جماعة الكلام ده لازم يكون حاضر ما بين عنيكم - 00:34:21

في اي مسألة تعرض لك في حياتك فاي مسألة تعرض لك في حياتك نفسك حتى التي بين جنببك خلي بالك اكبر الطواغيت نفسك التي بين جنببك والله اكبر الطواغيت نفسك التي بين جنببك - 00:34:33

طب ما انت بتاخدها ايه؟ طاغوتا نفسك تريد لك شيه هواك هواك هواك او هكذا الذي ارداك وابعدك عن رضوان مولاك وحرملك من هداك هواك ده هو يريد يريد ايه؟ ان انت لا تتحاكم اليه - 00:34:49

وتعارض حكم الله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريدوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم مشهد سبحان الله انا مش خلصان يعني بيقول لك ايه اللي هي للتو ينزله - 00:35:05

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول ما تزعله يحب في حد يرد العرض ده حد يرد العرض ده اللي هو انت ممكن تكون مسلا انت بينك وبين واحد حاجة يقول لك طب معلىش بقى هنا نتكلم بما يرضي الله - 00:35:19

يقول لك ماشي ها اتكلم بما يرضي الله. ما بيرضاش. فتقول له الكلام اللي يرضي الله. لا لا لا مش انت قلت لي كلام ما يرضي الله اه انت كان قصدي اتكلم بما يرضيني - 00:35:39

بس انت لعلك كنت ايه انت سمعتني غلط اتكلم بما يرضيني بيتكلم لما بيرضي المدام هو مش مش ايه الكلام بما يرضي الله. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله. والى الرسول المفروض مسلم يرد العرض ده - 00:35:51

لأشف بقى رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. ولذلك بيقول لك هم ما خلصوش ما خلصوش موجودين بس هيصد عن هيقف حجر عثرة في الايه؟ في الطريق ده ما كنا بنكلم الناس عن عن تحكيم شرع الله كنا بنقول حبيبي هو انت زعلان ليه من قطع يد السرقة؟ هو احنا بنقول لك هنقطع ايدك - 00:36:08

نحن هنقطع ايد اللي سرقك الا اذا كنت انت اللي سرقت اصلا وساعتها من حقك تقلق يعني ده طبيعي يعني هو الواحد يزعل ليه من ان هو هيتاخذ له حقه - 00:36:27

ان هو يعيش في كنف العدل رأيت المنافقين يصدون عنك ايه طبوبة شوف بقى ركز. يقول لك لأ مش مناسب وتمام وزى الفل. طب ماشي يا عم. وكانت لهم الغلبة. وخلاص هو تحكم في الامور وطبق اللي هو عايزه - 00:36:43

فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك تحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيق. احنا والله كنا بنفكر ان ده الصالح. كنا شايفين ان ده الاحسن هو بس لعلني كان ناقصنا الحقة الفلانية. اصل احنا ما عملناش الايه - 00:37:01

انما يعني معلىش عديها توديها مين جهة مين بعد كل اللي خسرت ده اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم لذلک سبحان

الله انا وجدت نفسي مضطر اضطرارا - 00:37:20

اما سمعت الاية دي من امبارح خالد سمعتها النهاردة بن حمزة لقيت نفسي مضطر اضطر اضطراري ان انا اتكلم على قدي ليه؟ ربنا يقول اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم - 00:37:37

وعظهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً والله افتكرتها كان احيانا الفترة اللي فاتت وخصوصا يعني بقى مع الشغل والكلام ده الواحد كان ممكن يقعد مسلا اقعد شوية مع ايه مع الشيخ سيد - 00:37:48

فاقول له معلش سامحني يا شيخ سيد بس احنا محتاجين نتكاسل. انا هاقول لك كلام في نفسك ممكن يزعلك بس ايه بس اسمح لي لازم اقله لك رايعين نقعد شوية بلاش خشف انا عايز اقول لك كلام كده بس ايه - 00:38:04

كنت بزعل من نفسي كنت احس ان انا ايه انت عملت ايه تواجه ده وتواجه ده وتزعل ده وتزعل ده وتزعل ده وتزعل ده وبعدة قلت ايه يعني حاجة زي كده ربطت على قلب الواحد - 00:38:14

وقل لهم في انفسهم قولاً ايه لازم تقول له في نفسك انت يعني ده ما ينفعش ده انت طولت تقول الكلام ده لمين؟ اللي هو ايه اللي بعيد خالص اللي هو يريد ان يتحاكم الى الطاغوت - 00:38:24

اللي ممكن يكون المنافق اللي هو بيصد عن عن رسول الله وعن شرع الله صدودا. امرت انك تقول له كده تقول له اللي اللي يرضي ربنا من باب اولي تقولوا لمين - 00:38:36

القريب منك اللي انت بتحبه اللي معك في الصف اللي تريد له الخير وتريد به الخير ربك يقول اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم مشكلتهم فين مشكلتهم في قلوبهم. المشكلة قلبية. اوعى تتصور انها مشكلة فكرية - 00:38:47

يعني ربك بيقول لك ايه؟ بيقول لك الموضوع مش مش شبهة الموضوع شهوة لانه ما يشتبهش على عاقل يشتبه على عاقل ان هو متردد من حكم الله وحكم دينه ما يشتبهش على عقل - 00:39:02

وانت لما وقعت في كده وعارضت حكم ربنا بهواك او اخترت حكم غير الله على الله ما كتش مشكلتك شبهة كانت مشكلتك شهوة لان ده امر ما يشتبهش على حد - 00:39:16

ده دي منارات يا جماعة منارات ما انا قلت لكم في اول الكلام دي مسلمات ومن المعضلات ايضاح الواضحات. دي ما نارات اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم اعرض عمره - 00:39:32

ما تشغلش بالك بيوم كثير. ولذلك كنت اقول للاخوة يا جماعة ما تشغلش كثير اللي عايزين يتحاكموا الى الطاغوت ما تشغلش كثير بقضايا انا اسف يعني مع تمام احترامي بقضايا جعجة بتاعة نار الا ما تشغلش كثير بالجعجة دي - 00:39:48

ولا تكدر ترى طحنا العرب يقول لك اسمع جعجة ولا اري طحنا ما تشغلش كثير بالقصة دي انشغل بانك تبني انسان بيعزم الله ويؤمنوا بربوبيته ولا يرى حكما يصلح لان يعارض حكمه - 00:40:08

ابن انسان في نفسه في بيته في زويه عنده ان الحكم الا لله تبني انسان بينطلق من حكم الله ابن انسان لا يقدم بين يدي الله ورسوله محروق سيروا على الله احدا - 00:40:28

يؤثر الحق على الخلق. ابن الانسان ده فاعرض عنهم نفس الكلام اللي كان بيتقال لسيدنا النبي رغم ان احنا دلوقتي في ايات احنا في منطقة مدنية كان بيتقال للنبي في ايه؟ في مكة - 00:40:47

كان بيتقال له كثير ايه؟ اعرض اعرض اعرض اعرض ضرب ايه لان في حاجات مش حلها ان انت تستنزف طاقتك في ايه في محارب جانبية. لا لا لا سيبه هو بقى في واقعد ركز في ايه؟ في بناء انسان بيعزم ربنا - 00:41:00

ما يقبلش اطلاقا فكرة ان حكمي يعلو فوق حكم الله ان ربنا يعارض حكيمنا انت ابني انسان ده فاعرض عنهم وعظهم ان هم في مصيبة وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً - 00:41:15

الكلام ده يا جماعة الكلام ده جعلنا مطالبين بحمل القضية دي على اكتافنا والله مطالبين بان احنا نوصي كل مسلم ان يحكم كلام الله في نفسه او حكم كلام الله في بيته - 00:41:32

طعمه وتذكره وتحذره وتنذره فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا قولا بليغا معلش انا اسف مع احترامي انا اسف بس ده مش انت كده ما عملتش اللي يرضي ربنا - [00:41:53](#)

انا اسف انت كده انت كده اخترت نفسك. انا اسف انت كده انتصرت مش ده اللي ربنا مش يعني لو كنت دايم اقول لواحد كده اقول له بقول لك ايه؟ آآ انا وانت يا بينا وما بينها وبينك مشكلة - [00:42:10](#)

ترضى بمين حكم؟ يقول لك آآ الشيخ ابو اسحاق تقول له ماشي يا عم ايه رأيك في اللي احسن مش خابوس حقا مية مية ايه رأيك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا بس انت ممكن تكون فاهم الكلام غلط - [00:42:20](#)

طب تعال نروح للشيخ ابو اسحاق. الشيخ ابو اسحاق قال الكلمة هيقد ينحره ويجاده ويقول له لأ على راسي شيخنا على راسي يا سيدنا قم حب فوق راس اخوك حاضر وحب فوق جزمته كمان - [00:42:34](#)

صح وبيشوف انه مش من احترام الشيخ اللي احنا صدرناه ان احنا نعمل ايه حنا نخافو والا لووا انتم كنتم جايين لي ليه من الاول طب ما انت ربك حاكم - [00:42:47](#)

طب ما الرسول حكى هو لازم يعني الرسول يكون قاعد بشحمه ولحمه وقاعد قدامك صلى الله عليه وسلم. وتشوف بياناتك عشان الموضوع يبجي كده ازاي خد بالك من الايه ده - [00:43:00](#)

ربنا يقول وما ارسلنا من رسول الا الا ان يضارع ما ارسلناش الرسول عشان نقعد نقول احبك يا رسول الله. واعمل اغنية ارقص عليها لأ الرسول ارسل عشان يطاع قرص اللي يطاع وما ارسلنا من رسول الا ليطاع - [00:43:12](#)

الا ليطاع باذن الله طاعته من طاعة ربنا وتطيعه فيما يرضي الله. هو مش هيجي الا بحاجة ترضي الله طاعته من طاعة الله وما ارسلنا من رسول الا ليطيع باذن الله. طيب - [00:43:35](#)

ما احنا بتصدر مننا تقصير وكلام من ده وممكن الواحد هو اه يغلب شوية هداه وهواه يطغى على رضوان مولاه عادي احنا بشر بيقول بقى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - [00:43:52](#)

جاؤوك فاستغفروا الله ده بيستني ايه وشوف واقعية الوحي. واقعية الايه؟ الوحي. المعادي ده شيه احنا مبتلين به برضو. اخترنا فيه. واحنا كنفور بشرية احيانا هو انا يغلب ايه؟ هدا. واحيانا - [00:44:03](#)

نتنصر لنفسنا واحيانا يعني ولو انهم اذ ظلموا انفسهم والله انا بشوف يعني واقول لكم كده في آيات كده ايه تفت في في عضل الواحد صدق قلب الواحد والله - [00:44:19](#)

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم شف شف التحفيض شوف الوداد واللفظ دول ظلموا انفسهم وفعل وفعل يعني انت لو انا النهاردة جيت مسلا قلت لي ايه رأيك يا دكتور في المسألة الفلانية؟ فقلت لك كذا كذا كذا. وبعدين رحت ليه؟ سألت مسلا مع احترامي يا عبدالرحمن - [00:44:35](#)

قلت له عبدالرحمن شاب صغير وبتاع وممكن يكون معلوماته على قده. قلت له يا عبدالرحمن آآ رأيي في وجيت واخذ برأي عبدالرحمن وسبت رأيي ابو عبدالرحمن مسلا. مش رأيي انا - [00:44:53](#)

طب ما نزل منك تخيل ان انت تروح تستبدل بحكم الله بحكم الله غيره ورغم كده يقول لك ايه ولو انهم اذ ظلموا ربهم لا لكن الناس انفسهم يظلمون - [00:45:04](#)

ازن ربنا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك استغفروا الله يغفر لهم الرسول لوجدوا الله البواب الرحيم والله بقول هو حد يسمع كده وما يتوبش ازاي ما نستغفرش ليه ما نتطهرش ليه - [00:45:22](#)

ويفضل عمال يتعبر ليه مستمر ليه بيماري ليه؟ وما يزعنش ليه؟ وما ينحشش ليه عايضة ايه؟ فعلت ما فعلت وبيقول لو جئت فاستغفرت لوجدته سبحانه وبحمده توابا رحيم سبحانه الله - [00:45:45](#)

وبرضو يعني لا يزال مصر على ان هو يفضل مستمر لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله. استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا في حال سبحانه وبحمده رحيم ايش بقى ربنا يبكتك؟ - [00:46:11](#)

ويعنفك ولا يقعد يزل فيك حاشاه ولا يقعد يكسرك ولا ده يفرح بك يفتح لك ابواب رحمته ويعينك وييسر لك لوجدوا الله توابا رحيم
بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:46:27](#)

طب بقى التلات مراتب دول الاولى حتى يحكموك فيما شجر بينهم بيقولوا عليها دي مرتبة الاسلام. ده ادنى حاجة متصورة من
المسلم بيقيم حتى كان بيقول كده احنا ما نتصورش مسلم ما عندوش ايه؟ دين - [00:46:44](#)

حتى يحكموك فيما ايه شجرة بينهم ودرجة اعلى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت الايمان يعني هم ايه؟ لا مش كده بس
كمان ده هو بيحكمك وايه ما عندوش حرج في ايه - [00:46:57](#)

حتى لو حكمك ده كان التمن انه يكسر نفسه لأ يكسر نفسه خد بالك من دي بقى ولزلك تجد ناس عندهم المرتبة الاولى يقول لك
ماشي يا شيخ قل لي اللي يرضي ربنا. تقول لي يرضي ربنا كذا - [00:47:11](#)

بس يعني بنفسه ايه حرج بس هو مش انت متأكد هو اكيد مش كده يعني. اصل الموضوع مش آ لا هو حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:47:22](#)

والتالته ويسلموا تسليما. سمعا وطاعة. هو ده حكم ربنا؟ طب الحمد لله. الله يرضى عليك. مرتبة الاحسان ويسلموا تسليما قال لي انا
عايزك تركز في دي بقى عايزك تعيش على دي - [00:47:39](#)

مش تعيش على يريدون ان يتحاكموا لايه؟ للطاغوت وقد امروا ان يكفروا به عايزك تعيش على ايه؟ على المعنى ده. على معنى
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:47:52](#)

يصدمو ديما ربنا بيقول بعدها سبحانه وبحمده ولو انا كتبنا عليهم قال اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم بقى ربنا بيايه؟ سبحان
الله! زي ما كان فيه ذاك الترهيب والعرض للمسألة - [00:48:05](#)

في برضو سبحان الله بيان بقى للشخص ان هو ماذا لو فعل ولو انه ولو انا كتبنا عليهم ان قتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم. ايه
رأيكم في شكل الحكم ده - [00:48:23](#)

على مقتضى العقل عمال اقتل نفسي ازاي؟ انت بتهرج اخرج واسيب بيتنا شوف يعني رغم ربنا ايه اختار اشيء ايه صعبة على
الانسان بس بيقول لك شف الصعب ده حتى لو انه كتبه عليك - [00:48:35](#)

وان ربنا كتبه عليه واطعته ده الخير لك هي بقى فكرة انك ترضى به حكما تستسلم لها. ما تقعدش تايه تنازع امره تقول هو ليه
واشمعنى وعشان ايه وصل آ كذا وهو ربنا يعني هو ما فيش الا مش عارف ايه واحيانا خدوا بالكم. احنا عندنا نوعين من الناس. فيه
نوع قليلات ادب - [00:48:50](#)

ولا فارقة معاه فمممكن يتكلم على ربنا وش كده هو ربنا ليه وربنا ليه وربنا ليه تمام كده؟ وفيه ناس مؤدبين شوية فما
يقولش ربنا يقول ايه؟ انتم وانتم وانتم وانتم والشيوخ والناس يعني هو هو مش عايز يقول ايه - [00:49:13](#)

ربنا بس بيقولها بشكل ايه؟ مؤدب شوية. انتم اللي فاهمين الدين غلط؟ مين قال ان فيه حجاب؟ لا ده الحجاب ده اصله هو مش
عارف ايه كده؟ انتم اللي فهو مش مش متجاسر ان - [00:49:29](#)

ايه؟ لربنا اوعى ادب حاضر انه مش عايز ايه يتكلم بصفاقة كده على الله بحالها بحال فربنا يقول لك حتى لو كان حكمه ده اقتل
نفسك او اخرج من دارك. هي احكامه كده - [00:49:39](#)

بالعكس ده احكام انقز نفسك وابتل لنفسك دارا دائمة احكموا كده. احكموا انما يراد منها. انك تنقز نفسك زي ما الخطيب البغدادي
يقول في فقدان العمل وانما يراد العلم للعمل وانما يراد العمل للنجاة - [00:49:55](#)

ده هو ينزل لك عشان تعمل ايه؟ تنجو ده ما كتبش عليك اقتل نفسك. ده كتب عليك ايه؟ انقذ نفسك ما كتبش عليك خروج من
دارك. ده كتب عليك ايه - [00:50:17](#)

اعبد ربك في دارك على قد ما تقدر واستثمر دارك في بناء دارك الحقيقية اللي هناك اللي طالبك بيبي في الحجم ده ورغم ذلك ربنا
يقول ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - [00:50:31](#)

للاسف الشديد رغم والله الذي لا اله الا هو بعضنا مع البشر بيبقى اكثر من كده بعضنا مع البشر يقول له طب اعملها كده ازاى؟ انت تخيلت تخيل ان البشر وصلوا وصلوا من استعباد البشر. ان يخليهم يقتلوا ناس - [00:50:48](#)

طاعة له ويقتنعوا ان ده ايه ده الافضل هم فاهمين اللي احنا مش فاهمينه وشايفين اللي احنا مش شايفينه انهم يعصوا الله معصية ومخالفة صريحة من ثقتهم في اللي امرهم بايه - [00:51:07](#)

ليه كده؟ يقول لك اصل هو لعله يرى ما لا ايه؟ نرى. زي اللي قال لهم ما اريكم الا ما ايه؟ الا ما ارى وما يهديكم الا سبيل الرشاد. انت متخيل ان البشر مع البشر وصلوا لكده - [00:51:23](#)

انما للأسف مع ربنا ما وصلش لهذه الدرجة من الثقة في الله واليقين في الله. ان ربنا لما يقول له حاجة يقول له ايه؟ سمعا وطاعة يا رب سمعا وطاعة - [00:51:32](#)

ولو انا كتبنا عليهم لاقتلوا انفسكم اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليلون. الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكن انا عد معي لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [00:51:45](#)

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما والهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك ربهم كل ده خيرا لهم اشد تثبيتا اجرا عظيما صراطا مستقيما مع الذين انعم الله عليهم - [00:51:58](#)

حسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ستة فضل من الله سبحانه وتعالى شف ما ينتظر المرء انت حاكم الى كلام الله سبحانه وبحمده ما ينتظر المرء لو استسلم لحكم الله سبحانه وبحمده. بعد كده تبدأ بتكلم عن معاني تانية - [00:52:28](#)

بس اه الواحد لم لم ما قدرتش مع هذا العرض وكأن الحاجات نازلة النهاردة وزى ما قلت يا اخوة مش مش مهم فكرة دايم انا بحس ان احنا بيحصل لنا ايه - [00:52:55](#)

اه ممكن تشويش حيدة الشيطان يشغلنا عن القضية الاساسية القضية ايه تمام اه والله كتير من القضايا شوهناها بان ايه بقى قاعدين بقى ده كافر وده مش كافر وده فيه وبيتخانقوا على ايه - [00:53:08](#)

طب يا عم ما تيجي للقضية الاصلية احنا فين بقى انا وانت فين انا وانت فين ما تيجي نقف كده مع نفسنا نقول احنا فين من تحكيم كتاب الله فينا - [00:53:21](#)

فين من اللي احنا بنطالب الناس به تم اللي احنا بندعو الناس اليه فين من ان احنا فعلا نفهم ولادنا ونفهم زويننا ونفهم اللي بيحبونا واللي بنحبهم آآ نعرفهم قدر ربنا - [00:53:29](#)

فين من ده فذلك يعني زي ما قلت الاهم انك تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله وتتدبر الكلام ده تفكرا في الحال تقيمي للنفس وتفقدى لمواطني الخلل تقيم نفسك في ضوء الكلام ده - [00:53:43](#)

نصيبك من الكلام ده ايه؟ فين النصيب تتفقد مواطن خللة كده بين كل واحد فينا اكيد هيبقى عنده حالة وزى ما قلت القضية تتفهم بالايه مش شمول ده ما يتمش حصرها في نقطة صغيرة - [00:53:56](#)

الموضوع ابعد بكثير من كده الموضوع مش القضية دي بس الموضوع اكبر من كده من يطع الله والرسول قضية الطاعة المطلقة الاستعداد التام تحكيم الرسول صلى الله عليه وسلم فيما شجر بيننا وبين غيرنا - [00:54:10](#)

والا نجد في انفسنا حرجا مما قضى ونسلم تسليم تحلم ده يا جماعة هو ده معنى الاسلام اصلا. احنا اسمنا مسلمين. مسلمين. بنقول سمعنا واطعنا هو ده المعنى اصلا احنا ما بننازعش ولا نعارض كلام الله باهواء نفوسنا - [00:54:28](#)

ما بنسمحش لهوانا ينازع هوانا التفكير في المآل. المآلات قدامك اهو قربنا ذكر لك تلك المآرب. مآل مآل ذاك الذي يريد ان يتحاكم الى الطاغوت ثم قال اولئك الذين يطيعون الله ورسوله - [00:54:46](#)

زي ما قال حاضر زي ما الحال قدامك تحدده وتشهده طيب عشان الكلام ما ييقاش نقدالة مشاعره بس للخواطر باختصار شديد جدا احنا محتاجين نتطور ونتطور. نتطور زي ما ربنا وصانا كده ايه؟ استغفر ربنا - [00:55:02](#)

وستجد الله توابا رحيمًا لان يا جماعة انت المعصية انت نصرت فيها هواك على هولاك انت مشيت فيها مع حكم نفسك مش مع حكم مولاك استغفر المرء ربه من ذلك - [00:55:13](#)

والله بشرنا لوجدوا الله توابا رحيمًا تطهر من القصة دي تطهر من من من اتخاذ طواغيت دور على طاغوتك ممكن يبقى طاغوتك شغلك تخوضك مكانتك عند الناس تعوضك مراتك طاغوتة ابوك طاغوتك آآ صاحبك طاغوتك آآ حب الشهرة آآ حب آآ تصدر آآ طاغوتة كل واحد له ايه؟ طاغوتك عيالك - [00:55:27](#)

كل واحد له طاغوت شف طاغوتك ايه انت امرت انك تتخلص من التوبة ان تكفر بذاك الطاغوت مكفر بيه يا جماعة مش يعني تروح تمسك الرشاش وتفرغوا فيه لأ يعني ان انت خلاص انت انت ما ينفعش هنا سورة الكفر ايه؟ انك لا تطيعه ايه - [00:55:54](#)
في معصية الله لا تقدم مراده على مراد الله يعني بالصورة يعني. تمام او من الصور طيب دي دي ده التطهير والتطوير. نعمل ايه يوم قليلان ايه رضا الله نعمل ايه - [00:56:14](#)

مسلا ان انت توطن نفسك على هذا الخلق ان انت اي ما ما متاعين ان لك مسألة تعمل ايه ماذا يريد الله فيه؟ خلاص تخلق بدين تخلق بدين اغير الله ابتغي حكما وهو الذي - [00:56:39](#)

انزل اليكم الكتاب مفصل يا جماعة مرات كتير في القرآن ربنا يقول ان الحكم الا لله له الحكم واليه ترجعون وطن نفسك على دي على ان اي مسألة في حياتك تسأل نفسك الاول ايه - [00:57:09](#)

حكم ربنا في هذا رد الامور كلها الى الله يرد الامور الله ورسوله وتنطلق من هنا ده اساس انت لازم توطن نفسك عليه وتنطلق منه هذا ينبغي ان ان تتطور تتخلق به يبقى خلق حاضر عندك على طول الخط - [00:57:24](#)

كما اوصى ربنا سبحانه وبحمده. طيب ايه الادعية اللي تساعدنا على كده ايوه احسنت. برضو في من الادعية الجميلة اللي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعيها في دعاء الابه؟ الاستفتاح - [00:57:42](#)

قل اللهم ايه لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت ما انت اعلم به مني - [00:57:57](#)

انت المقدم وانت وانت على كل شيه قدير فدي ده دعاء انت استعين به انا لقيت الاستفتاح وكان يعني مروي في قيام الليل بس العلماء قالوا يعني يجوز حتى في اي صلاة صلي بها. تغطي نفسك واليك حاكم. انت حتى شف سبحان الله من الحاجات اللي بتذكرك بالمعنى ده اللي بيحصل في الركوع. انت في - [00:58:11](#)

الركوع بتقول ايه اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي وجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزله ونبيك - [00:58:28](#)

الذي ارسلت ودول كده شف الادعية شف انت بتذكر نفسك فيها بالاياه؟ بالمعنى ده على الابه؟ ما هو انت مش معقولة بقى تكون في اول الصلاة بتقول ايه؟ واليك حكمت السلام عليكم السلام عليك واحد يقول لك مش عارف يقول له يا عم الحاج الكلام ده ما ينفعش من القلم دي - [00:58:56](#)

يسألون عنك الحكم ولسه راعك وقايل اللهم لك ركعت بك امنت ولك ايه؟ لك اسلمت. انت لسه ركعة ويل كده انت لسه قايم من النوم وقايل قبله آآ وجهت وجهي اليك ولجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك. فين الكلام ده - [00:59:08](#)

وافتكروا دايمًا الفصام ده ان ترى الى الذين يزعمون انهم احمولوا ذلك منزلة من قبلك اللي هو انا وانت برضه احنا داخلين في الزعم ده يريدون ان يتحاكموا للطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:59:24](#)

ويريد الشيطان ان يظلمهم بردا بعيدا افتكر ده دايمًا على طول خط حاضر في الاوراد بتاعتنا من الحاجات المهمة اللي تزكرك بالمعنى ده رضيت بالله ربا وبالاسلام دينًا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:59:37](#)

صلى الله عليه وسلم. رضيت بالله ربا. وانت بتقول رضيت ده معنى ايه؟ حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجا مما قضيت وايه ويسميه راضي. عارف تقول انا رضيت رضيت مش قبلت - [00:59:50](#)

رضيت انا راضي بكده انا فرحان بكده انا فخور بكده ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللي يقول كده الا كان حقا على الله ان يرضيه كان حقها - [01:00:10](#)

ترضيه فيقول كده وحاضرين في الاوراد. نذكر نفسنا بيوم حتى وليكن اللي في دعاء الاستفتاح بلفظه. واليك حاكم وعندنا ده اللي هو موجود في ورد وحاجة مهمة يا جماعة لا لا انسى التأكيد عليه ان دي قضية امة - [01:00:24](#)

ولادنا تربوا ان امر حط خالص لله وحده سبحانه وبحمده تفضل دي حاضرة اصلي اصول ايمان المسلم ان هو يمس ما نشغلش انا ما بقولش انها قضايا مش مهمة ولا الكلام ده. كل يعني امور العلم مهمة وفيها خير - [01:00:40](#)

ما نشغلش نفسنا بالقضية الفرعية. اللي هو الحكم على اللي بيعمله كده قلت لكم يعني عجبني جدا الشيخ احمد الغزالي لما واحد يقول له ما حكم تارك الصلاة قال حكمه ان تأخذ بيده الى المسجد - [01:01:10](#)

هو انت كل اللي شاغلك تدخله النار وتولع فيه؟ فلذلك ربنا طب خد بالك شف عشان بس تفهم خطأ السلوك ده ربنا لما قال هنعمل معهم ايه؟ قال ايه - [01:01:23](#)

اعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم ايه مش كفرهم واقعد اعمل مش عارف فيهم وولع فيهم مش دي القضية واضح؟ مش القضية انك تقول له حكمه ايه القضية ان انت ازاي هتساعده ان هو يعمل ايه - [01:01:38](#)

انه يخرج من المشكلة دي ازاي تاخذ بايده للخير ده هي دي القضية مش القضية ما هو برضه ده البعد عن الوحي اللي بيورطنا واضح؟ البعد عن الوحي اللي بيورطنا كامة - [01:01:55](#)

احنا مشغولين باصدار الاحكام على الناس اهم اصدار الحكم ده ده كلام له مناطه وله ناسه عن ان احنا نساعد الناس على حل ايه ماشية كده وكأن احنا سيكوباتيين كاننا ناس كده عندنا عايزين ايه عايزينهم يولعوا بجهاز خشوا النار وربنا يغضب عليهم. يعني فاهم انت - [01:02:12](#)

ده احنا عايزين اماره انك الا رحمة للعالمين احنا عايزين ربنا يهديهم وربنا يردهم. يا عم هو انت يعني آآ هو آآ هذا الذي فعلوه من اجرام هو في حق الله سبحانه وبحمده - [01:02:34](#)

بحق الله ورغم كده ربنا يقول ايه؟ ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك استغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله ايه هو ربنا قال لك ان مشكلته هواه مشكلته مش شبهته مشكلته شهوته بس هو يحاول يغطي على على شهوته بايه؟ بشبهته. انت ساعده وخذ بايده وافتح له - [01:02:50](#)

باب رحمة وقل له فيه ايه يا عمي فيه خارطة طريق للرجوع ما تسدش الدنيا في وشه خد بايده على قد ما تقدر عشان ايه؟ يرجع اه تنصلح الامور يعني انا بنبه على المسألة دي - [01:03:16](#)

في بابين الباب الاول باب ان دي قضية والله مش حقي انا ولا حق يا شيخ فلان ولا الشيخ علان ولا بحق ربنا حق ربنا ما حدش يجي لنا في حق ربنا - [01:03:33](#)

ما حدش ما حدش يريد ان هو ينقص ربنا شيء من حقوقه. واحنا نبقي واقفين بنتفرج مش هنسكت مش مش هنعمل ولا نعنف ولا نودي لأ بس لازم هنتكلم ونقول - [01:03:47](#)

بحق ربنا لابد ان ترد الامور الى نصابها. هذا حق الله لا ينازع الله سبحانه وبحمده فيه ده حق الله يرد والله سبحانه وتعالى سيدنا ابو بكر يقول والله لو منعوني - [01:04:00](#)

عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. اني اخاف ان خالفت شيئا من ان ازبغ فبالها تقاتل ولا مش تقاتل ولا القصة دي. بس على الاقل انت بالايه؟ بالكلمة - [01:04:17](#)

لا يبقى ده حق حاضر وانا هو مش من حق حد يزعل مني في كده تزعل مني ليه هو انت تعتبرني متطرف ليه يقول علي ارايبي ليه؟ عشان بقول ان ربنا هو اللي من حقه يحكم - [01:04:36](#)

هو انا بقول لك انا اللي من حقي احكم وانا بقول لك الشيخ فلان من حقه يحكم ما بيقول لك ربنا اللي من حقه يحكم وحكمه ماشي علي وعليك وما هو ده والله لو كان ده بقى لو كان ده - [01:04:51](#)

في عرفهم يعني هو كذا ؟ لأ ماشي هذا حق الله لا ينازع فيه سيدنا ابو بكر ده مجرد بس الايه؟ لامر يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا ما - [01:05:05](#)

بس خلص الامر قضي الامر ويا جماعة لازم يكون عندنا غير لله سيدنا ابو بكر كان يقول اينقص الدين وانا حي ينقص الدين وانا حي النهاردة في بناء ولادنا وفي بناء الناس ان هم اه القضية دي ما - [01:05:23](#)

تنقص مع الوقت يصبح ابني وابنك منبهر بالحضارة الغربية والقوانين الفرنسية والايطالية والانجليزية ويرى انه يصلح انه ينازع بها حكم الله دي قضية ما لناش دعوة بقى انا باقولها ما لناش دعوة باللي بيعمل كده - [01:05:42](#)

يعني حكمه ايه عند ربنا وهو بيعمل كده ايه ولا ما بيعملش كده ايه ولا احنا يا عم هنقعد نقاتل ولا ننازع ولا نقعد نخانق لأ بس من حقنا ان احنا - [01:06:02](#)

انرد الامور الى نصابها هنا ان احنا نعتقد ما يرضي الله ما حدش من حقه يرن علي دي قضية مهمة والقضية الثانية المهمة زي ما قلت ان احنا نتفرق بالناس لان الناس ايه الموضوع عندها ايه - [01:06:15](#)

تهوى من الشبه الموضوع عندهم هم وزى ما قلت لكم الخلط اللي حصل ما بين ايه ما بين تحكيم كلام الله وما بين الاشخاص نفسهم اللي بينادوا بتحكيم كلام الله - [01:06:30](#)

وخذوا بالكم ان كثير من الناس ما عندهم مشكله مع كلام الله مع الاشخاص اللي بينادوا به بتحكيم كلام الله لان هم آآ سواء صدرت منهم اخطاء او تم شيطنتهم في النهاية بقت ايه كده - [01:06:45](#)

انما وتزنوش ان جماهير المسلمين عندهم مشكله في الايه الكلام ده لو بين له لأ هم ارتضوا ربنا هم راضيين بربنا وارتضوها وهم وعارفين انه طبيعي جدا ومنطقي جدا ان هم يحكموه - [01:07:00](#)

امر لابد ان يبقى في وجدان المسلم الا ان بلغت اللهم فاشهد الا ان بلغت اللهم فاشهد ربنا وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفر الله - [01:07:17](#)